

مجلة بحوث
كليّة الآداب

البحث (٧)

تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها

دراسة في تحليل المضمون

للفترة من (٢٠٠٧/١٢/٣١ - ٢٠٠٨/١٢/٣١)

إعداد

هبة وجيه إبراهيم الديبسي

قسم الصحافة والإعلام

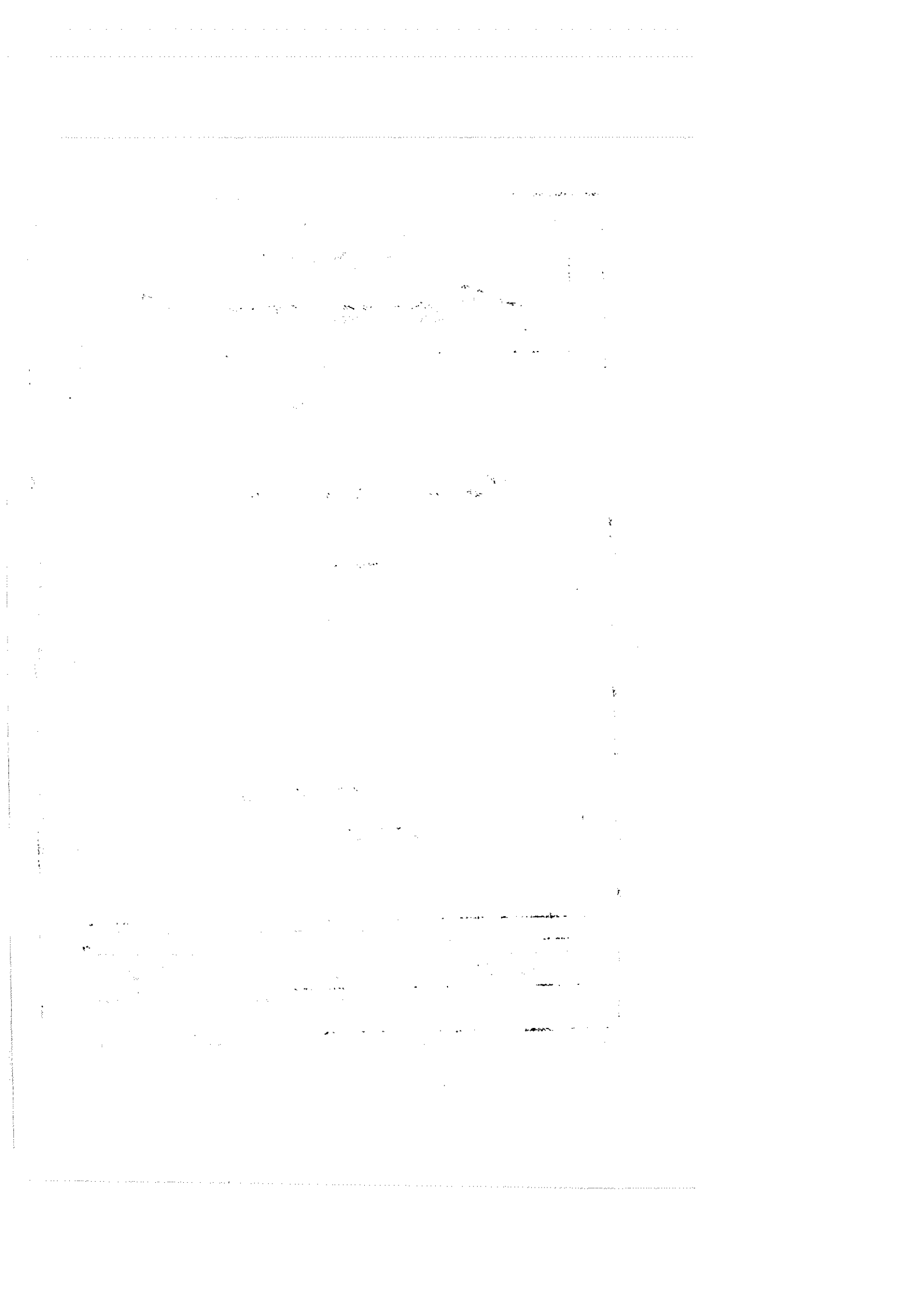
جامعة البترا - الأردن

يناير ٢٠١١ م

العدد (٨٤)

السنة ٢٢

<http://Art.menofia.edu.eg> *** E-mail: rjfa2012@Gmail.com



تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها
دراسة في تحليل المضمون للفترة من (٢٠٠٧/١٢/٣١-٢٠٠٨/١٢/٣١)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها من خلال عينة من صحف (الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون. واشتملت استمارة التحليل على تسع فئات رئيسية (بمجموع ٥٦ فئة فرعية)، وبلغت عينة الدراسة لعام ٢٠٠٨ من مجتمع الصحف اليومية الأردنية الأربعة (٩٤) عدداً. تم اختيار العينة العشوائية البسيطة-كاختيار أولي- لكل صحيفة على حدة، ثم تم اختيار العينة العشوائية المنتظمة لكل الصحف اليومية الأردنية الأربع محل الدراسة بفارق فترة زمنية متساوية مقدارها أسبوعان بين كل عدد والذي يليه. ولغايات تحليل البيانات، تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية: (التكرارات والنسب المئوية، اختبار مربع كاي).

توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها :

-اهتمام الصحف اليومية الأردنية بالقضايا والمشاكل البيئية كان متساوياً تقريباً، حيث لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥). فحصلت الفئة الفرعية (الماء) على أعلى النسب في تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية تليها فئة البيئة والتنمية المستدامة تليها فئة الطاقة غير المتجددة.

- اهتمام الصحف اليومية الأردنية الأربع محل الدراسة بالجمهور العام عند نشرها للقضايا والمشاكل البيئية بنسبة ٧٧,٩٧% فلم تعد المواضيع الخاصة بالقضايا البيئية بذلك حكرًا على العلماء والمختصين أي الجمهور الخاص.

-تعد المعرفة والتنقيف من أهم الأهداف التي تهتم الصحف اليومية الأردنية بنشرها في المضامين البيئية بنسبة ٣٦,٩٦%.

-وبينت النتائج أن أهم الأنماط الصحفية التي اهتمت الصحف اليومية الأردنية محل الدراسة بها هو نمط الخبر الصحفي بنسبة ٥١,٨٩%.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقضايا والمواضيع البيئية بشكل أكبر وإبرازها على الصفحات الأولى بشكل أكثر، وأوصت الدراسة أيضاً بضرورة وجود لجان عليا لرسم السياسات والخطط والبرامج المتعلقة بالقضايا البيئية في الصحف اليومية الأردنية.

مقدمة الدراسة

يمثل الإعلام أهم نواتج تطور الإنسان من الناحية المعرفية والإدراكية والاتصالية عبر التاريخ، باعتباره يشكل ركيزة أساسية وحاجة ملحة لتزويد الجماهير بالحقائق الصحيحة والأخبار الآتية (الحالية) الصادقة، عن الأحداث والقضايا والمستجدات المختلفة التي تحيط بهم وتهمهم، محلياً وعالمياً. فلا يمكن إنكار دور الإعلام في حياة الأفراد والمجتمعات على اختلاف شرائحهم ومستوياتهم، لقدرته على تحقيق دور متميز في كافة المجالات التي يستقي منها أخباره وحقائقه، السياسية منها، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية... الخ، مع وجود هذا التقدم الهائل في مجال التكنولوجيا والاتصالات. من أجل تحقيق رؤية هادفة لتتوير وتنقيف عقول الناس ورفع مستواهم الفكري والمعرفي في اتخاذهم قرارات وسلوكيات محددة في حياتهم.

ولضمان نجاح وصول هذه الرسائل الإعلامية وتحقيق هدفها في التأثير كان لا بد من وجود عوامل تساعد في ذلك ومن أبرزها: (المبييضين، ٢٠٠١: ص ١٧).

- ١- تبسيط الأفكار المراد إيصالها إلى الجمهور باستخدام لغة مفهومة وواضحة.
- ٢- مدى ارتباط الرسائل بحاجات الجمهور ومتطلباته.
- ٣- استخدام كافة أنواع المؤثرات لجذب الجمهور وإثارة انتباهه.
- ٤- اختيار الأوقات المناسبة لإرسالها مع مراعاة حالة الجمهور النفسية.
- ٥- دراسة الجمهور المراد إيصال الرسائل إليه، مما يخلق نوعاً من التماثل والتشابه في فهم الأفكار والمعلومات.

وستتناول هذه الدراسة وسيلة واحدة تعد من أقدم الوسائل الاتصالية بعد الكتاب- وأهمها حتى حظيت بتسمية (السلطة الرابعة) ألا وهي الصحافة وبالأخص دراسة الصحف اليومية الأردنية، وربطها بقضية علمية مهمة وحساسة ألا وهي القضايا والمشاكل البيئية التي يتعرض لها الإنسان يوميا من دون إدراك منه أو دراية. ففي غالبية المؤتمرات التي عقدت لمناقشة الوضع البيئي كان التركيز الأهم والأكبر على دور الإعلام في تنمية وعي الإنسان تجاه بيئته ومحيطه، ومحاولة تغيير سلوك الأفراد من مستوى معرفي نظري إلى آخر سلوكي تجريبي مؤثر. فتهتم غالبية دول العالم الآن بموضوع البيئة حتى الدول التي لا تعاني من مشاكل بيئية شديدة تحاول الوصول إلى أن تصبح الأفضل بيئياً بين دول العالم.

فمصطلح الإعلام البيئي ليس جديداً على السامع المتخصص لكنه كذلك بالنسبة إلى أكثر الناس، بالرغم من تزايد أهمية القضايا البيئية والمشكلات الناجمة

تغطية الصحف اليومية الأردنية

عن البيئة خصوصاً مشاكل التلوث البيئي (الهواء، الماء، التربة) واستنزاف الموارد الطبيعية، والتصحر، والاحتباس الحراري، والنفايات الخطرة، وأثرها صحياً ونفسياً واجتماعياً واقتصادياً.

فالعلاقة بين البيئة والإعلام هي تقريباً مشابهة للعلاقة بين الإعلام والمجالات الأخرى، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية،.... الخ. لكن الاختلاف في الأبعاد والعمق والتفاعل في المجال البيئي الذي يأخذ عمقاً أكبر ومستوى أرقى، لكون البيئة تؤثر بشكل مباشر وقريب - لكنه غير مرئي - على الإنسان والمحيط الحيوي الذي يعيش فيه.

فالإعلام البيئي المنشود لا تتحمل مسؤوليته جهة معينة بذاتها، ولا يمكن حصره بأسلوب محدد، إنما تشمل المسؤولية كل جهة معنية بيئياً أو يجب أن تكون كذلك، ولا نظن أن هناك مؤسسة أردنية تحمل على عاتقها خدمة المواطن الأردني تخلو من مسؤولية التوعية البيئية ضمن محيط عملها.

ومن هنا تبرز أهمية إعداد هذه الدراسة، التي تبحث في تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها، من خلال استخدام منهج التحليل الوصفي المسحي (تحليل المحتوى) لعينة من الصحف اليومية الأربعة (الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد).

مشكلة الدراسة

هناك عوامل كثيرة تؤثر في شكل ونوع المعالجة الإعلامية للقضايا والمشكلات البيئية من أهمها ما يلي :

١- السياسة الإعلامية الرسمية للدولة ومدى توافرها أو تناقضها مع الممارسات الفعلية لوسائل الإعلام.

٢- السياسة البيئية العامة للدولة.

٣- مستوى ونوع الوعي البيئي السائد لدى كل من الجمهور العام والقيادات وصناع القرار القائمين بعملية الاتصال.

٤- التربية البيئية العامة ومدى انتشارها في برامج التعليم المدرسي والجامعي.

ويمكن التعرف بمشكلة الدراسة من خلال النقاط التالية:

١- التعرف على مدى اهتمام وتغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها لعينة الدراسة لعام ٢٠٠٨.

٢- معرفة ترتيب الأولويات للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية محل الدراسة.

٣- البحث في ارتباط وجود المراسلين والمندوبين بالصحيفة بوجود مواضيع وأخبار بيئية أكثر، فالعديد من المحررين ليس لديهم الدراية الكافية لمتابعة الأحداث المتصلة بالبيئة والقيام بإجراء التحقيقات الصحفية المعمقة التي تُعرف بهذه الأحداث، ويكتفون بما تناوله وكالات الأنباء العالمية أو الصحف الأجنبية.

٤- البحث في المبتكرات التي تنتج من خلال نشر المواضيع والقضايا البيئية في الصحف اليومية الأردنية- إن وجدت- خصوصا أنه يندرج تحت الإعلام التتموي، ومدى استفادة الجماهير لهذه المبتكرات.

هدف الدراسة

هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على تغطية الصحف اليومية الأردنية لمصادر الأخبار التي تخص القضايا والمواضيع البيئية، والفنون الصحفية التي تستخدم في نشرها، من خلال دراسة أربع صحف يومية أردنية وهي (الدستور، الرأي، العرب اليوم، الغد) التي تعد الأهم والأكثر انتشاراً بين الصحف اليومية الأردنية وخاصة بالنسبة لصحيفتي الرأي والدستور اللتين تعدان الأقدم في صدورهما، أما صحيفتا العرب اليوم والغد فهما من الصحف الحديثة نسبياً قياساً إلى صحيفتي الرأي والدستور.

فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة ببحث الفرضيات التالية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين موضوعات القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما موضوعات القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول مصدر المعلومة في القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما مصدر المعلومة التي اعتمدهت الصحف اليومية الأردنية في تغطيتها للشأن البيئي؟
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بخصوص الجمهور المستهدف لقراءة القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ ومن الجمهور المستهدف من وراء نشر الموضوعات الخاصة بالقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟

تغطية الصحف اليومية الأردنية

- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول الاستمالات الإقناعية في القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما الاستمالات الإقناعية المستخدمة عند كتابة الموضوعات المتعلقة بالوضع البيئي في الصحف اليومية الأردنية؟
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول أهداف النشر التي يتم اعتمادها في القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما أهم أهداف النشر التي تحاول الصحف اليومية الأردنية طرحه من خلال موضوعات القضايا والمشاكل البيئية؟
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول المجال الجغرافي الذي وقعت فيه الأحداث والقضايا البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟ وما المنطقة الجغرافية التي وقعت فيها أحداث الموضوعات والقضايا البيئية ونشرتها الصحف اليومية الأردنية؟
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نمط المادة الصحفية في القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما الأنماط الصحفية المستخدمة في تناول الوضع البيئي وقضاياها وتنشرها الصحف اليومية الأردنية؟
- ٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول موقع المادة الصحفية للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟ وما موقع المادة الصحفية الخاصة بالقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟
- ٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العناصر التيبوغرافية المستخدمة لإبراز الموضوعات البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟ وما العناصر التيبوغرافية المستخدمة في موضوعات القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في معرفة مدى تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية خصوصا لما تعانيه البيئة الآن من مشكلات كبيرة وخطيرة تؤثر على الإنسان وصحته سواء في قضايا المياه أو الهواء أو التربة بسبب ثورة الاتصالات والمعلومات السريعة التي تتطلب زيادة في وعي المواطن للبيئة وبالتالي كيفية التعامل معها.

ودراسة البيئة من الناحية الإعلامية تعطي للمجتمع قيمة أكبر واهتماماً أكثر على اعتبار أن الإعلام يعطي قيمة حقيقية للموضوع الذي يبحثه أيا كان مضمونه، ويمكن تجسيد أهمية الدراسة بالنقاط التالية :

- ١- تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال معالجة وتقديم دور الصحف الأردنية اليومية للقضايا البيئية وأهميتها في زيادة الوعي البيئي بسبب زيادة المشاكل البيئية ومنها زيادة عدد السكان والضغط الذي تشكله هذه الزيادة السكانية على المصادر الطبيعية واستنزافها بالإضافة الى مشاكل التصحر والتلوث... وغيرها.
- ٢- الرغبة في التعرف على المساحات التي تحتلها القضايا والأخبار البيئية في الصحف الأردنية، ومدى اهتمام المحررين والمندوبين بهذه الموضوعات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : النظريات الإعلامية

١- نظرية ترتيب الأولويات (Agenda-Setting Theory)

صاحب النظرية لونج وكوهين، تاريخ ظهور النظرية ١٩٥٨

تعرف هذه النظرية بـ "دراسة العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية، والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع، بتركيز وسائل الإعلام على بعضها بشدة فتثير اهتمامات الجماهير المتلقية تدريجياً تجاه هذه القضايا وتنمي إدراكهم ووعيهم بها، فيفكرون في ترتيب أولوياتهم تجاه هذه الموضوعات التي جعلتهم وسائل الإعلام يهتمون بها نسبياً وبحجم أكبر من القضايا الأخرى التي أهملتها وسائل الإعلام ولم تسلط الضوء عليها بشكل كبير" (عبد الكافي، ٢٠٠٥:ص٢٤٧)

٢- نظرية انتشار المبتكرات (Diffusion Of Innovations)

صاحبها النظرية روجرز وشوميكير، تاريخ ظهورها عام ١٩٤٤م

يبين روجرز- صاحب هذه النظرية- بأن فكرة الانتشار تكمن بانتقال الأفكار والممارسات والتكنولوجيا الجديدة من مصادر اختراعها وابتكارها الى الجمهور، فالانتشار مرتبط بالتجديدات والابتكارات الطنوبي، ٢٠٠١، ص ٢١٠). وتعد هذه النظرية من اهم النظريات التي استخدمها الباحثون في مجال الاتصال والتنمية بكثرة خصوصا في مجالات الدراسات الزراعية، وكان لها اهتمام ايضا في مجالات الصحة وتطوير المجتمع والبيئة (الخطيب، ١٩٨٣: ص ٢٦).

٣- نظرية حارس البوابة الإعلامية (Gatekeeper)

صاحب النظرية كيرت نورين، تاريخ ظهور النظرية ١٩٤٧م

يرجع الفضل في وضع هذه النظرية إلى العالم النمساوي كيرت ليوين، حيث رأى ليوين أن المادة الإعلامية تقطع رحلة طويلة جدا حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، فهناك بوابات أو نقاط يتم فيها اتخاذ القرار لما يدخل ولما يخرج. فالرسالة الإعلامية تمر بمراحل عديدة ابتداء من المصدر الأصلي الذي تخرج منه المعلومة حتى تصل إلى المتلقي، وهذه المراحل تشبه السلسلة المكونة من حلقات، بحيث إن كل حلقة في هذه السلسلة أي البوابة الإعلامية تخضع لقرارات الأفراد المسؤولين عنها، وما إذا كانت الرسالة التي يتلقاها المسؤول سيمررها إلى الحلقات الأخرى وهكذا، ومن ناحية ثانية هل سوف يزيد على المعلومة الأصلية كما وصلت إليه أم سيقوم بحذف جزء منها أم سوف يلغيها تماما (مكاوي، السيد، ١٩٩٨: ص ١٧٦-١٧٧).

ثانياً : القضايا والمشاكل البيئية

١- التصحر

٢- استنزاف الموارد الطبيعية

٣- استنزاف طبقة الأوزون

٤- الاحتباس الحراري

٥- التلوث البيئي

٦- التغير المناخي

٧- المياه

٨- التنوع الحيوي

٩- الطاقة

١٠- النفايات وطرق تدويرها

١١- المحميات الطبيعية

١٢- البيئة والتنمية المستدامة

ثالثاً : الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الوضع البيئي بالتحليل والتفسير من رسائل ماجستير ودكتوراة وتقارير ودراسات وأبحاث المنشور منها وغير المنشور مرتبة بطريقة تصاعديّة من الأقدم إلى الأحدث:

• الدراسات العربية:

١- دراسة احمد صابر (١٩٩٤) بعنوان " دور الصحف اليومية في تنمية الوعي البيئي: دراسة تحليلية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية (الوفد) خلال الفترة من ١/١/١٩٨٩ - ٣١/٢/١٩٩١".

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحف اليومية في نشر وتنمية الوعي البيئي بين الجماهير وذلك بتحليل مضمون تلك الصحف وكذلك دراسة ميدانية من أعضاء هيئة التدريس جامعة أسيوط بقنا وعلى العاملين بها وكان من أهم نتائجها:

- جاءت قضية تلوث البيئة في مقدمة القضايا البيئية التي اهتمت بها جرائد الدراسة، وجاءت جريدة الأهرام في مقدمة الصحف مساحة في نشر هذه القضايا، تليها جريدة الوفد، ثم الأخبار، وأخيراً الجمهورية.
- نجحت الصحف في تزويد أفراد العينة بمعلومات جديدة عن البيئة، وكشفت الدراسة الميدانية أن مشكلات التلوث بمختلف أنواعها والزيادة السكانية في مقدمة المشكلات التي يجب أن توليها الصحف اهتماماً كبيراً.

٢- دراسة عدنان الطوباسي (١٩٩٦) بعنوان "، دور وسائل الاتصال في تغيير السلوك الإنساني تجاه قضايا البيئة في الأردن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الاتصال في تغيير السلوك الإنساني تجاه القضايا البيئية في الأردن، وقام الباحث بتحليل المحتوى لبرامج الإذاعة والتلفزيون لمدة عام كامل هو عام ١٩٩٥، وتحليل المحتوى لصحيفتي الرأي والدستور لنفس العام، ومن أهم نتائج الدراسة:

تغطية الصحف اليومية الأردنية

- ضعف اهتمام برامج الإذاعة والتلفزيون بشكل عام بالمشكلات البيئية وقلة إسهامها في معالجة القضايا البيئية المختلفة.

- اهتمام الصحف بالأخبار المتعلقة بقضايا البيئة أكثر من تركيزها على المعالجة العلمية الموضوعية لمشكلات البيئة، فإظهار تحليل المضمون أن محتوى صحيفتي الرأي والدستور بخصوص الأخبار بلغ في عام الدراسة ٦٤٣ خيراً و١٥ مقالاً.

- أكبر مصدر للمعلومات البيئية عند الأفراد هو القراءة والمطالعة يلي ذلك التلفزيون ثم الدراسة الجامعية وما قبلها.

٣- دراسة إبراهيم المسلمي (١٩٩٨) بعنوان "قضايا البيئة في المجالات الأسبوعية العامة"

واستخلصت الدراسة النتائج التالية:

- قدمت المجالات الأسبوعية العامة طوال سنة الدراسة ٥٩٣ موضوعاً صحفياً خاصاً بالبيئة.

- اهتمت المجالات الأسبوعية بقضية المياه على وجه الخصوص ثم قضية التلوث.

- يأتي الخبر في أولوية الأنماط الصحفية ثم المقالات الصحفية ثم الأحاديث والتحقيقات.

- تنشر الأخبار الخاصة بالبيئة في أبواب خاصة ثابتة.

٤- دراسة محمود عبد الرحمن (١٩٩٨) بعنوان "المعالجات الإعلامية لقضايا البيئة المعاصرة".

واستخلصت الدراسة النتائج التالية:

- ازدياد عدد المدركين لأبعاد المشاكل البيئية ودليل ذلك خروج الرسالة الإعلامية من الجمهور الخاص إلى العام.

- زيادة نطاق الاهتمام بالتثقيف البيئي المعرفي.

- زيادة اهتمام وسائل الاتصال المختلفة بالرسالة الإعلامية.

٥- دراسة ناصر العبد (٢٠٠٠) بعنوان "الوعي البيئي لدى طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية ومصادر معلوماتهم البيئية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي البيئي لدى طلبة كلية

الزراعة في الجامعة الأردنية من خلال معرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو البيئة ومعلوماتهم البيئية والتعرف على مصادر الوعي البيئي لديهم من خلال استخدام

مقياس الوعي البيئي، وقام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (١٧٤) طالبا وطالبة عن طريق اختيار عينة عشوائية عنقودية، وكان أهم نتائج الدراسة:

- كانت درجة استفادة الطلبة من الوسائل الإعلامية كمصادر للمعلومات البيئية كبيرة لكل من صحيفتي الرأي والدستور، ومتوسطة لكل من: التلفزيون العربي، مجلة المهندس الزراعي، مجلة الريم، الإذاعة العربية، مجلة البيئة والتنمية، التلفزيون الأردني، صحيفة العرب اليوم، مجلة رسالة البيئة، الإذاعة الأردنية، صحيفة الأسواق.

٦- دراسة إيمان حسن (٢٠٠٤) بعنوان " دور البرامج البيئية بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين (١٥-١٧) سنة في إطار نظرية الغرس الثقافي، بالإضافة إلى استخدام جانب تحليل مضمون البرامج البيئية، وكان من أهم نتائجها:

- جاءت البرامج البيئية المتخصصة كلها أسبوعية بنسبة (١٠٠%).
- أكدت البرامج البيئية على الجوانب المختلفة للوعي البيئي.

٧- دراسة مها الصباغ (٢٠٠٥) بعنوان " أولويات قضايا البيئة المحلية في الصحافة البحرينية

واستخلصت الدراسة النتائج التالية:

- البيئة البحرية الساحلية احتلت صدارة اهتمامات الصحافة البحرينية ثم استخدامات الأراضي ثم المياه ثم إدارة المخلفات والنفايات وأغلقت مسألتين مهمتين هما الهواء وعلاقة السياحة بالبيئة
- ومعظم الأنماط الصحفية جاءت على شكل أخبار، ثم رسائل القراء، ثم الحديث الصحفي، والمقالات والتحليلات والتحقيقات في المرتبة الأخيرة.

• الدراسات الأجنبية

١ - دراسة سينسر (١٩٩٢) بعنوان " الاختلاف في التأثيرات بين الجرائد والتلفزيون "

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استجابة الأفراد لتقارير التلفزيون أسرع من تقارير الصحف.
- الصحف أفضل وسيلة إعلامية تقدم معلومات عن الأحداث المحتملة الوقوع حينما تكون المادة معقدة ومبهمه.

٢- دراسة Jirapreeya (١٩٩٥) بعنوان "التغطية الإعلامية لفضايا البيئة" واستخلصت الدراسة النتائج التالي:

- أن الحقل البيئي في الجرائد ميسر لصالح الحكومات.
- عدم الخبرة في كتابة الخبر البيئي خصوصا في صحف الدول النامية.
- اهتمام الجمهور العام في الدول النامية بأخبار تخص حياتهم المهنية أكثر من بيئتهم المحيطة بهم.

٣- دراسة مها موسى (٢٠٠٣) بعنوان "الثقافة البيئية ووسائل الإعلام" - هدفت الدراسة إلى تناول الدور المحتمل لوسائل الإعلام كمساهم في بناء الثقافة البيئية حيث كتبت هذه الدراسة باللغة الأجنبية - من خلال حساب النسب المئوية لتغطية كل من المشاكل البيئية العالمية الرئيسية في ثلاث من الصحف اليومية وهي الدستور والرأي والجوردان تايمز وذلك خلال عام ٢٠٠١ ومن أهم نتائج الدراسة:

- إن المشاكل البيئية في كل من الدستور والرأي لها نفس الترتيب مقارنة مع الجوردان تايمز.

- ترتيب المشاكل البيئية في التلفزيون الأردني جاء مختلفا قليلا عما هي عليه في الإذاعة الأردنية ومختلفا كثيرا عنه في الصحافة الأردنية.

- حازت مشكلة التلوث على المرتبة الأولى تليها مشكلة ندرة المياه.
- اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة:

- قامت الباحثة بدراسة ٤ صحف أردنية يومية خلال عام ٢٠٠٨.
- إبراز الموضوعات البيئية بطريقة مختلفة عن الدراسات السابقة من خلال بعض الفئات الفرعية.

- إضافة تقرير حالة البيئة في الأردن التقرير الأول لعام ٢٠٠٩.
- الاستجابة لتطور الاهتمام بالشأن البيئي من خلال وجود الجمعيات والمؤسسات البيئية، ووجود الرقابة على البيئية المتمثلة بالشرطة البيئية.

منهجية الدراسة

أولاً : مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من أعداد صحف الرأي والدستور والعرب اليوم والغد اليومية الصادرة في عام ٢٠٠٨م.

وتم اختيار الصحف اليومية الأردنية الأربع من عام ٢٠٠٨ للأسباب التالية:

١- زيادة إقامة المؤتمرات والاتفاقيات التي تعنى بالشأن البيئي سواء كان محليا أو عربيا أو أجنبيا .

٢- وجود مشاريع تنموية خاصة بالبيئة والتنمية المستدامة من أمثال مشروع جر مياه الديسي ومشروع ناقل البحرين وإقامة محطات الطاقة المتجددة.

٣- التغير المناخي المسبب للعديد من المشاكل البيئية خصوصا أن العلماء وجدوا أن عام ٢٠٠٨(سنة الدراسة في الرسالة) يعد من أكثر الأعوام ارتفاعا للحرارة.

٤- معرفة مدى تطبيق السياسات والقوانين البيئية خصوصا فيما يخص الشرطة البيئية بعد مرور سنتين على إقامتها.

وبسبب كبر حجم مجتمع الدراسة البالغ ١٤٦٠ عددا، تم اللجوء إلى اختيار عينة عشوائية منتظمة بمعدل ٢٤ عددا لكل صحيفة من الصحف المراد دراستها للسنة نفسها، بحيث يصبح مجموع الأعداد الخاضعة للتحليل من الصحف الأربع ٩٦ عددا، وهي التي تشكل عينة الدراسة، فتعرف العينة بأنها: "طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات، فتؤخذ عينة من مجموع ما للانتقال من الجزء إلى الكل، أو للتوصل إلى الحكم على المجتمع في ضوء بعض أفراده(حجاب،٢٠٠٤:ص٣٨١).

وعند جمع عينة الدراسة تبين احتجاب الإصدار لعدد يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١ لجريدة الرأي، وعدد يوم الجمعة بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٣ لجريدة العرب اليوم، وذلك بسبب عطلة عيد الفطر وبذلك أصبحت عينة الدراسة تتكون من ٩٤ عددا.

وأشار ستمبل إلى أن اختيار العينات تتألف من ٦ أو ١٢ أو ٢٤ أو ٤٨ عددا كافية وتؤدي مهمتها في الوصول إلى نتائج مشابهة لو تم اخذ مجتمع الدراسة بالكامل في التحليل لسنة بطولها(ويمر ودومينيك،١٩٩٨:ص٢١٤).

وقد تم اختيار عينة الدراسة على مرحلتين:

المرحلة الأولى : هي اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة لكل جريدة على حدة، فلم يتم توحيد الفترة الزمنية للصحف بسبب أن الموضوع البيئي هو موضوع حيوي ومتنوع ومتغير في نفس الوقت وعند القيام بدراسة ١٠% من الصحف محل الدراسة ارتأينا عدم توحيد الفترة الزمنية العشوائية لكل صحيفة من أجل الشمول للمواضيع البيئية.

- فتم اختيار العدد الأول لجريدة الرأي بطريقة عشوائية بسيطة من الأسبوعين الأولين للشهر الأول فبدأ بتاريخ ٢٠٠٨/١/٥ وكان يوم السبت.

- وتم اختيار العدد الأول لجريدة الدستور بطريقة عشوائية بسيطة من الأسبوعين الأولين للشهر الأول فبدأ بتاريخ ٢٠٠٨/١/١٣ وكان يوم الأحد.

- تم اختيار العدد الأول لجريدة العرب اليوم بطريقة عشوائية بسيطة من الأسبوعين الأولين للشهر الأول فبدأ بتاريخ ٢٠٠٨/١/٧ وكان يوم الاثنين.

- تم اختيار العدد الأول لجريدة الغد بطريقة عشوائية بسيطة من الأسبوعين الأولين للشهر الأول فبدأ بتاريخ ٢٠٠٨/١/٨ وكان يوم الثلاثاء.

المرحلة الثانية : العينة العشوائية المنتظمة، فبعد اختيار العينة العشوائية البسيطة لكل صحيفة تم اختيار عينة عشوائية منتظمة لفترة زمنية متساوية بين العدد الأول والذي يليه والثاني والذي يليه وهكذا بمقدار أسبوعين، فتمثل بذلك عددين لكل شهر من شهور السنة، ومثلت أيام الأسبوع جميعها لكل صحيفة في فترة الدراسة عام ٢٠٠٨.

ثانياً : أداة الدراسة

سوف يتم استخدام أداة تحليل المضمون في دراسة تغطية الصحف اليومية

الأردنية للقضايا والمشاكل البيئية.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام أسلوب تحليل المضمون من خلال تصميم استمارة التحليل، فهي تعد أداة من أدوات جمع المعلومات، وتضمنت الاستمارة (٥٦) وحدة تحليل موزعة على تسع فئات رئيسية. وبعد ذلك تم عمل كشف لاستمارة تحليل المضمون يشمل فئات تحليل المضمون كلها.

ثالثاً: وحدة التحليل

تم اختيار وحدة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية كوحدة تحليل للدراسة، ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة: تكرارات ظهور الموضوعات البيئية في الأنماط الصحفية في الصحف اليومية الأردنية الأربع (الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد).

رابعاً: فئات التحليل

- ١- فئة الموضوع: وهي الفئة الرئيسية الأولى في استمارة تحليل المضمون.
- ٢- فئة مصدر المعلومة: ويقصد به: "الأداة التي تحصل الصحيفة من خلالها على الخبر الصحفي.
- ٣- فئة الجمهور المستهدف
- ٤- فئة الاستمالات الإقناعية.
- ٥- فئة أهداف النشر: وتعرف إجرائياً بـ: الأسباب أو الرسالة الإعلامية الموجهة من وراء نشر خبر بيئي معين ووضعه بالصحيفة.
- ٦- فئة المجال الجغرافي: وتعرف إجرائياً: بالمنطقة أو الإقليم الذي وقع به الحدث.
- ٧- فئة نمط المادة الصحفية: وتتمثل بـ: الخبر، التحقيق، المقال، التقرير، التعليق والرأي، الحديث الصحفي، القصة الإخبارية، الرسائل إلى المحرر، إعلانات التوعية البيئية، زوايا خاصة.
- ٨- فئة موقع المادة الصحفية: وهي الفئة التي تعرض مكان نشر المادة الإعلامية البيئية في الصحيفة لتبرز أهميتها وسهولة رؤيتها وقراءتها.
- ٩- فئة العناصر التيبوغرافية: وهي المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية.

خامساً: صدق وثبات أداة تحليل المضمون

وللتأكد من الصدق الظاهري جرى عرض أداة التحليل والتعريفات الاجرائية لفئات التحليل على عدد من المختصين في علم الإعلام ومناهج البحوث للحكم على شموليتها والتأكد من أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه.

تغطية الصحف اليومية الأردنية

سادساً : المعالجة الإحصائية للبيانات
من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام العديد من الإجراءات الإحصائية لتحليل البيانات وجدولتها بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS على الشكل التالي :

١- التكرارات والنسب المئوية . اختبار مربع كاي (Chi Square)

نتائج الدراسة

أولاً : الموضوعات والقضايا البيئية ومشكلاتها التي تناولتها الصحف اليومية الأردنية

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على ما الموضوعات والقضايا البيئية ومشكلاتها التي تناولتها الصحف اليومية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين موضوعات القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وتم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لإجابات هذا السؤال . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)
التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة الموضوعات والقضايا البيئية
ومشكلاتها التي تناولتها الصحف اليومية الأردنية

المجموعة	النسبة	العدد		تعدد التكرار		النسبة		النسبة		الاصحاحات الموضوعات الصحفية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
%١٩,٤٤	٧٧	٢٤,٣	٢٥	١٦,٣	١٥	١٨,٢	١٦	١٨,٨	٢١	المساء
%١٢,١٥	٤٨	٧,٨	٨	١٢,١٠	١١	١٨,٢	١٦	١١,٦	١٣	البيئة والتنمية المسكارية
%١١,١٣	٤٤	١٥,٥	١٦	١٣,٠	١٢	٩,١	٨	٧,١	٨	العائلة - غير المكتملة
%٩,١٢	٣٨	٩,٧	١٠	٨,٧	٨	١٠,٢	٩	٩,٨	١١	التقنيات البيئية
%٨,٨١	٣٥	٩,٧	١٠	٨,٧	٨	٣,٤	٣	١٢,٥	١٤	الأنظمة والقضايا البيئية
%٧,٥٩	٣٠	٧,٨	٨	٥,٤	٥	٥,٧	٥	١٠,٧	١٢	التغير المناخي
%٧,٣٤	٢٩	٤,٩	٥	٦,٥	٦	٩,١	٨	٨,٩	١٠	التوسع العمراني
%٧,٠٨	٢٨	٧,٨	٨	١٠,٩	١٠	٨,١	٧	٢,٧	٣	مخاطر التلوث البيئية
%١,٥٨	٢٦	١,٩	٢	٨,٧	٨	٩,١	٨	٧,١	٨	السياسات والقوانين البيئية
%٥,٣١	٢١	٦,٨	٧	٣,٣	٣	٦,٨	٦	٤,٥	٥	المشاكل البيئية
%٢,٥٣	١٠	١,٩	٢	٤,٣	٤	٣,٦	٤	التغيرات وطرق تدويرها
%٢,٢٧	٩	١,٩	٢	٢,٢	٢	٢,٣	٢	٢,٧	٣	المحميات الطبيعية

تغطية الصحف اليومية الأردنية

أشارت النتائج إلى أن مضامين الماء حصلت على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين الموضوعات والقضايا البيئية ومشكلاتها التي تناولتها الصحف اليومية الأردنية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (19,49)، وفي المرتبة الثانية جاءت مضامين البيئة والتنمية المستدامة بنسبة (12,15)٪، يليها مضامين الطاقة غير المتجددة بنسبة (11,13)٪ ومن ثم مضامين التلوث البيئي بنسبة (9,62)٪، ومن ثم مضامين الأنشطة والفعاليات البيئية بنسبة (8,86)٪، يليها مضامين التغيير المناخي بنسبة (7,59)٪، تبعها مضامين التنوع الحيوي بنسبة (7,34)٪، ومن ثم مضامين الطاقة المتجددة بنسبة (7,08)٪ ويليها مضامين السياسات والقوانين البيئية بنسبة (6,58)٪، ومن ثم مضامين المشاكل البيئية بنسبة (5,31)٪، ثم النفايات وطرق تدويرها بنسبة (2,53)٪ ثم المحميات الطبيعية بنسبة (2,27)٪.

وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بمضامين الماء بأنها حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الغد بنسبة (24,3)٪ أما عن مضامين البيئة والتنمية المستدامة فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الدستور بنسبة (18,2)٪، وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بمضامين الطاقة غير المتجددة فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الغد بنسبة (15,5)٪، وعلى صعيد مضامين التلوث البيئي فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الدستور حيث بلغت النسبة المئوية (10,2)٪، وفيما يتعلق بمضامين الأنشطة والفعاليات البيئية فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الرأي بنسبة (12,5)٪، وبالنسبة لمضمون التغيير المناخي فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الرأي بنسبة (10,7)٪ وفيما يتعلق بالتنوع الحيوي فقد حصلت صحيفة الدستور على أعلى نسبة بلغت (9,1)٪، وبالنسبة لمضمون الطاقة المتجددة فقد حصلت صحيفة العرب اليوم على أعلى نسبة بلغت (10,9)٪، وبمضمون السياسات والقوانين البيئية فقد حصلت صحيفة الدستور على أعلى نسبة بلغت (9,1)٪، وبخصوص مضمون المشاكل البيئية فقد حصلت صحيفة الغد على أعلى نسبة مئوية بلغت (6,8)٪، وفيما يتعلق بمضمون النفايات وطرق تدويرها فقد حصلت صحيفة العرب اليوم على أعلى نسبة مئوية بلغت (4,3)٪، وأخيراً جاء مضمون المحميات الطبيعية لصالح صحيفة الرأي فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية بلغت (2,7)٪.

جدول (٢)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق في مواضيع القضايا البيئية ومشكلاتها في الصحف اليومية

الموضوعات	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الماء	٣,٣٦٤	٣	٠,٣٣٩
البيئة والتنمية المستدامة	٢,٨٣٣	٣	٠,٤١٨
الطاقة غير المتجددة	٤,٠٠٠	٣	٠,٢٦١
التلوث البيئي	٠,٥٢٦	٣	٠,٩١٣
الأنشطة والفعاليات البيئية	٧,١٧١	٣	٠,٠٦٧
التغير المناخي	٤,٤٠٠	٣	٠,٢٢١
التنوع الحيوي	٢,٠٣٤	٣	٠,٥٦٥
الطاقة المتجددة	٣,٧١٤	٣	٠,٢٩٤
السياسات والفوائين البيئية	٤,١٥٤	٣	٠,٢٤٥
المشاكل البيئية	١,٦٦٧	٣	٠,٦٤٤
النفايات وطرق تدويرها	٠,٨٠٠	٣	٠,٦٧٠
المحميات الطبيعية	٠,٣٣٣	٣	٠,٩٥٤

ولبيان الفروق في مضامين الموضوعات والقضايا البيئية ومشكلاتها التي تناولتها الصحف اليومية الأردنية الأربع، تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) ويوضح هذا الاختبار أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأردنية اليومية الأربع في الفئات الفرعية جميعها والمتعلقة بالقضايا البيئية ومشكلاتها لأن قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً إذ كانت أعلى من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول (٢).

ثانياً : فئة مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية .

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول مصدر المعلومة في القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما مصدر المعلومة التي اعتمدهت الصحف اليومية الأردنية في تغطيتها للشأن البيئي؟

تغطية الصحف اليومية الأردنية

جدول رقم (٣)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية

مصدر المعلومات	الرأي		المستور		العرب اليوم		التغد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المنسوب الصحفي	٣٧	٣٣,٠	٣٠	٣٤,١	٣٠	٣٢,٦	٤٨	٤٦,٦	١٤٥	٣٦,٧٠%
وكالة الأنباء المحلية (بثرا)	٩	٨,٠	١٥	١٧,٠	١٧	١٨,٥	١١	١٠,٧	٥٢	١٣,١٦%
الصحيفة ذاتها	٩	٨,٠	١٢	١٣,٦	١٩	٢٠,٧	٩	٨,٧	٤٩	١٢,٤٠%
وكالات الأنباء العالمية	١٢	١٠,٧	١٠	١١,٤	٨	٨,٧	١٢	١١,٧	٤٢	١٠,٦٣%
لم يذكر المصدر	١٦	١٤,٣	٥	٥,٧	٦	٦,٥	٥	٤,٩	٣٢	٨,١٠%
الوزارات والجمعيات والمؤسسات المعنية بشؤون	١٠	٨,٩	٩	١٠,٢	٥	٥,٤	٧	٦,٨	٣١	٧,٨٤%
كتاب	١١	٩,٨	٧	٨,٠	٣	٣,٣	٧	٦,٨	٢٨	٧,٠٨%
خبراء وعلماء بيئة	٧	٦,٣	٠	٠,٠	٢	٢,٢	٠	٠,٠	٩	٢,٢٧%
الانترنت	١	٩,٠	٠	٠,٠	٢	٢,٢	٢	١,٩	٥	١,٢٦%
صفحة اجنبية	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢	١,٩	٢	٠,٥%

أشارت النتائج إلى أن مصدر المنسوب الصحفي حصل على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل في الصحف اليومية الأردنية، فقد حصل على نسبة مئوية مقدرها (٣٦,٧٠%)، وفي المرتبة الثانية جاء مصدر وكالة الأنباء الأردنية بنسبة (١٣,١٦%)، يليها مصدر الصحيفة ذاتها بنسبة (١٢,٤٠%) ومن ثم مصدر وكالات الأنباء العالمية بنسبة (١٠,٦٣%)، ثم مصدر لم يذكر اسمه بنسبة (٨,١٠%)، يليها مصدر الوزارات والجمعيات والمؤسسات بنسبة (٧,٨٤%)، ومن ثم مصدر الكتاب بنسبة (٧,٠٨%)، تبعتها مصدر الخبراء وعلماء البيئة

بنسبة (2,27%)، ومن ثم مصدر الانترنت بنسبة (1,26%) ويليه مصدر الصحف الأجنبية بنسبة (0,5%).

وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بمصدر المعلومات أن مصدر المندوب الصحفي لتغطية القضايا والمشاكل البيئية حصل على أعلى نسبة له في صحيفة الغد بنسبة (46,6%)، وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بمصدر وكالة الأنباء المحلية (بترا) فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة العرب اليوم بنسبة (18,5%)، وعلى صعيد مصدر الصحيفة ذاتها فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة العرب اليوم حيث بلغت النسبة المئوية (20,7%)، وفيما يتعلق بمصدر وكالات الأنباء العالمية فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الغد بنسبة (11,7%)، (14,3%)، وفيما يتعلق بمصدر الوزارات والجمعيات والمؤسسات المعنية بالبيئة فقد حصلت صحيفة الدستور على أعلى نسبة بلغت (10,2%)، وبالنسبة لمصدر الكتاب فقد حصلت صحيفة الرأي على أعلى نسبة بلغت (9,8%)، وأما مصدر الخبراء و علماء البيئة فقد حصلت صحيفة الرأي على أعلى نسبة بلغت (6,3%) وبخصوص مصدر الانترنت فقد حصلت صحيفة العرب اليوم على أعلى نسبة مئوية بلغت (2,2%) وفيما يتعلق بمصدر الصحف الأجنبية فقد حصلت صحيفة الغد على أعلى نسبة مئوية بلغت (1,9%).

تغطية الصحف اليومية الأردنية

جدول (٤)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق في مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية

مصدر المعلومة	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المنذوب الصحفي.	٥,٩٧٩	٣	٠,١١٣
وكالة الأنباء الأردنية (بترا).	٣,٠٧٧	٣	٠,٣٨٠
الصحيفة ذاتها.	٥,٤٤٩	٣	٠,١٤٢
وكالات الأنباء العالمية.	١,٠٤٨	٣	٠,٧٩٠
لم يذكر المصدر.	*١٠,٧٥٠	٣	٠,٠١٣
الوزارات والجمعيات والمؤسسات المعنية بالبيئة.	١,٩٠٣	٣	٠,٥٩٣
كتاب.	٤,٥٧١	٣	٠,٢٠٦
خبراء وعلماء بيئة.	٢,٧٧٨	٣	٠,٠٩٦
الانترنت.	٠,٤٠٠	٣	٠,٨١٩
صحف أجنبية.	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

* عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥)

ولبيان الفروق في مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأربع، تم استخدام مربع كاي (Square-Chi) ويوضح هذا الاختبار أنه يوجد فروقات بين الصحف اليومية الأربع في المصادر التي لم تذكر فقد بلغت قيم مربع كاي لها (١٠,٧٥٠) وعند دلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥).

ويتضح من الجدول أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأردنية اليومية الأربع في الفئات الفرعية الأخرى والمتعلقة بمصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية، لأن قيم مربع كاي غير دلالة إحصائية إذ كانت أعلى من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول (٤).

ثالثاً: فئة الجمهور المستهدف

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بخصوص الجمهور المستهدف لقراءة القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ ومن الجمهور المستهدف من وراء نشر الموضوعات الخاصة بالقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية.

جدول رقم (٥)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة الجمهور المستهدف من قبل الصحف

الجمهور المستهدف	الرأي		المستور		العرب اليوم		العدد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
جمهور عام	٩٤	٨٣,٩	٦٦	٧٥,٠	٧٣	٧٩,٣	٧٥	٧٢,٨	٣,٨	٧٧,٩٧%
جمهور خاص	١٨	١٦,١	٢٢	٢٥,٠	١٩	٢٠,٧	٢٨	٢٧,٢	٨٧	٢٢,٠٢%

أشارت النتائج إلى أن مضمون الجمهور العام حصل على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين الجمهور المستهدف من قبل الصحف اليومية الأردنية عن القضايا والمشاكل البيئية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٧٧,٩٧%)، وفي المرتبة الثانية جاء الجمهور الخاص بنسبة (٢٢,٠٢%). وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بالجمهور المستهدف في تغطية القضايا والمشاكل البيئية أن أعلى نسبة لها كانت في صحيفة الرأي بنسبة (٥٧,٦%)، وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالجمهور الخاص فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الغد بنسبة (٢٧,٢%).

جدول (٦)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق بخصوص الجمهور المستهدف من قبل الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية

الجمهور المستهدف	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
جمهور عام	٥,٥٨٤	٣	٠,١٣٤
جمهور خاص	٢,٧٩٣	٣	٠,٤٢٥

تغطية الصحف اليومية الأردنية

ولبيان الفروق بخصوص الجمهور المستهدف من قبل الصحف اليومية الأردنية في تغطية القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية الأربع، تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) ويوضح هذا الاختبار أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأردنية اليومية الأربع في الفئات الفرعية والمتعلقة بالجمهور المستهدف من قبل الصحف اليومية عن القضايا والمشاكل البيئية، لأن قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً إذ كانت أعلى من (0,05) كما هو مبين في الجدول (٦).

رابعاً: فئة الاستمالات الإقناعية

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول الاستمالات الإقناعية في القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما الاستمالات الإقناعية المستخدمة عند كتابة الموضوعات المتعلقة بالوضع البيئي في الصحف اليومية الأردنية؟

جدول رقم (٧)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة الاستمالات الإقناعية من قبل الصحف اليومية الأردنية عن القضايا والمشاكل البيئية

المجموع	الغد		العرب اليوم		الستور		الرأي		الاستمالات الإقناعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
٥٤,٩٣%	٢١٧	٥١,٥	٥٣	٥٧,٦	٥٣	٥٤,٥	٤٨	٥٦,٣	٦٣	عقلية
١٧,٩٧%	٧١	١٩,٤	٢٠	١٥,٢	١٤	٢٠,٥	١٨	١٧,٠	١٩	بلا
١٦,٧٠%	٦٦	٢٨,٤	١٩	١٨,٥	١٧	١٤,٨	١٣	١٥,٢	١٧	تخوفية
١٠,٣٧%	٤١	١٠,٧	١١	٨,٧	٨	١٠,٢	٩	١١,٦	١٣	عاطفية

أشارت النتائج إلى أن مضمون الاستمالات العقلية العام حصل على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين الاستمالات الإقناعية من قبل الصحف اليومية الأردنية عن القضايا والمشاكل البيئية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٥٤,٩٣%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الاستمالات بنسبة

(%١٧,٩٧)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الاستمالات التخوفية بنسبة (%١٦,٧٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الاستمالات العاطفية بنسبة (%١٠,٣٧). وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بالاستمالات الإقناعية للاستمالات العقلية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية بأنها حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة العرب اليوم بنسبة (%٥٧,٦)، وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بلا استمالات فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الدستور بنسبة (%٢٠,٥)، وعلى صعيد الاستمالات التخوفية فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة العرب اليوم حيث بلغت النسبة لمئوية (%١٨,٥)، وفيما يتعلق بالاستمالات العاطفية فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الرأي بنسبة (%١١,٦).

جدول (٨)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق حول الاستمالات الإقناعية للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

الاستمالات الإقناعية	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
عقلية	٢,١٨٩	٣	٠,٥٣٤
بلا	١,١٦٩	٣	٠,٧٦٠
تخوفية	١,١٥٢	٣	٠,٧٦٥
عاطفية	١,٤٣٩	٣	٠,٦٩٦

ولبيان الفروق بخصوص الاستمالات من قبل الصحف اليومية الأردنية عن القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية الأربع، تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) ويوضح هذا الاختبار أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأردنية اليومية الأربع في الفئات الفرعية والمتعلقة بالاستمالات الإقناعية من قبل الصحف اليومية عن القضايا والمشاكل البيئية، لأن قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً إذ كانت أعلى من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول رقم (٨).

خامساً: فئة أهداف النشر

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول أهداف النشر التي يتم اعتمادها في القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما أهم أهداف

تغطية الصحف اليومية الأردنية

النشر التي تحاول الصحف اليومية الأردنية طرحها من خلال موضوعات القضايا والمشاكل البيئية؟

جدول رقم (٩)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة أهداف النشر التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية في نشر القضايا والمشاكل البيئية

المجموع	الغد		العرب اليوم		الدستور		الرأي		المصحفة أهداف النشر
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%٣٦,٩٦	١٤٦	٣٩,٨	٤٦	٣٥,٩	٣٣	٣٣,٠	٢٩	٣٨,٤	٤٣
%٣٢,٩١	١٣٠	٣١,١	٣٢	٣٢,٦	٣٠	٢٨,٤	٢٥	٣٨,٤	٤٣
%٢٥,٠٦	٩٩	٢٣,٣	٢٤	٢٨,٣	٢٦	٣١,٨	٢٨	١٨,٨	٢١
%٥,٦٣	٢٠	٥,٨	٦	٣,٣	٣	٦,٨	٦	٤,٥	٥

أشارت النتائج إلى أن مضمون الهدف التثقيفي والمعرفي قد حصل على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين أهداف النشر من قبل الصحف اليومية الأردنية عن القضايا والمشاكل البيئية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٣٦,٩٦%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الأهداف التوعوية بنسبة (٣٢,٩١%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الأهداف التنموية بنسبة (٢٥,٠٦%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأهداف المتعلقة بمحاولة تصحيح السلوك بنسبة (٥,٦٣%).

وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بالأهداف التثقيفية والمعرفية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية بأنها حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الغد بنسبة (٣٩,٨%)، وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالأهداف التوعوية فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الرأي بنسبة (٣٨,٤%)، وفيما يتعلق بالأهداف التنموية فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الدستور حيث بلغت النسبة المئوية (٣١,٨%)، وفيما يتعلق بأهداف محاولة تصحيح السلوك فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الدستور بنسبة (٦,٨%).

جدول (١٠)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق في أهداف النشر للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

أهداف النشر	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تثقيفي ومعرفي	٣,٥٨٩	٣	٠,٣٠٩
توعوي	٥,٣٢٣	٣	٠,٧٥٣
تتبعي	١,٠٨١	٣	٠,٧٨٢
محاولة تصحيح السلوك	١,٢٠٠	٣	٠,١٥٠

ولبيان الفروق في أهداف النشر للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية من قبل الصحف اليومية الأردنية عن القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية الأربعة، تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) ويوضح هذا الاختبار أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف اليومية الأربعة في الفئات الفرعية والمتعلقة بأهداف النشر من قبل الصحف اليومية عن القضايا والمشاكل البيئية، لأن قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً إذ كانت أعلى من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول (١٠).

سادساً: فئة المنطقة الجغرافية

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول المجال الجغرافي الذي وقعت فيه الأحداث والقضايا البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟ وما هي المنطقة الجغرافية التي وقعت فيها أحداث الموضوعات والقضايا البيئية ونشرتها الصحف اليومية الأردنية؟

جدول رقم (١١)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة المنطقة الجغرافية التي تغطيها الصحف اليومية الأردنية في كتابة القضايا والمشاكل البيئية

المجموع	الغد		العرب اليوم		الدستور		الرأي		الصحيفة المنطقة الجغرافية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%٧٤,٦٨	٢٩٥	٨٠,٦	٨٣	٧٦,١	٧٠	٧١,٦	٦٣	٧٠,٥	٧٩	محلي
%٩,١١	٣٦	٧,٨	٨	١٠,٩	١٠	٥,٧	٥	١١,٦	١٣	أجنبي
%٨,٨٦	٣٥	٥,٨	٦	٥,٤	٥	١٠,٢	٩	١٣,٤	١٥	غير ذلك
%٧,٣٤	٢٩	٥,٨	٦	٧,٦	٧	١٢,٥	١١	٤,٥	٥	عربي

أشارت النتائج إلى أن مضمون المنطقة المحلية حصلت على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين المنطقة الجغرافية التي تغطيها الصحف اليومية الأردنية عن القضايا والمشاكل البيئية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٧٤,٦٨%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الدول الأجنبية بنسبة (٩,١١%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الغير ذلك بنسبة (٨,٨٦%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الدول العربية بنسبة (٧,٣٤%).

وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بالمنطقة المحلية لتغطية القضايا والمشاكل البيئية بأنها حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الغد بنسبة (٨٠,٦%)، وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالدول الأجنبية فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الرأي بنسبة (١١,٦%)، وعلى صعيد فئة غير ذلك فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الرأي حيث بلغت النسبة المئوية (١٣,٤%)، وفيما يتعلق بالدول العربية فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الدستور بنسبة (١٢,٥%).

جدول (١٢)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق في المنطقة الجغرافية للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

المنطقة الجغرافية	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
محلي	٣,٢٩٢	٣	٠,٣٤٩
أجنبي	٣,٧٧٨	٣	٠,٢٨٦
غير ذلك	٦,٩٤٣	٣	٠,٠٧٤
عربي	٢,٨٦٢	٣	٠,٤١٣

ولبيان الفروق في المناطق الجغرافية للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية عن القضايا والمشاكل البيئية التي تغطيها الصحف اليومية الأردنية الأربع، تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) ويوضح هذا الاختبار أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأردنية اليومية الأربع في الفئات الفرعية والمتعلقة بالمنطقة الجغرافية من قبل الصحف اليومية عن القضايا والمشاكل البيئية، لأن قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً إذ كانت أعلى من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول (١٢).

سابعاً : فئة نمط المادة الصحفية

للإجابة عن سؤال الدراسة السابع الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نمط المادة الصحفية في القضايا والمشاكل البيئية التي تنشرها الصحف اليومية الأردنية؟ وما الأنماط الصحفية المستخدمة في تناول الوضع البيئي وقضاياها وتنشرها الصحف اليومية الأردنية؟

تغطية الصحف اليومية الأردنية

جدول رقم (١٣)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة المادة الصحفية المستخدمة لتغطية القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

الصحيفة	الرأي		الدستور		العرب اليوم		الغد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
خير	٥٣	٤٧,٣	٤٤	٥٠,٠	٥٧	٦٢,٠	٥١	٤٩,٥	٢٠,٥	٥١,٨٩%
تقرير	١٥	١٣,٤	٨	٩,١	٢١	٢٢,٨	٢٧	٢٦,٢	٧١	١٧,٩٧%
إعلانات توعية	١١	٩,٨	٩	١٠,٢	٥	٥,٤	٧	٦,٨	٣٢	٨,١٠%
تحقيق	٥	٤,٥	١٢	١٣,٦	٢	٢,٢	٥	٤,٩	٢٤	٦,٠٧%
زوايا خاصة	١٢	١٠,٧	٧	٨,٠	١	١,١	٣	٢,٩	٢٣	٥,٨٢%
تعليق ورأي	٦	٥,٤	٣	٣,٤	٣	٣,٣	٢	١,٩	١٤	٣,٥٤%
مقال	٧	٦,٣	١	١,١	١	١,١	٢	١,٩	١١	٢,٧٨%
رسائل إلى المحرر	٢	١,٨	٣	٣,٤	١	١,١	٣	٢,٩	٩	٢,٢٧%
قصة إخبارية	١	٩,٠	١	١,١	٠	٠	٣	٢,٩	٥	١,٢٦%
حديث صحفي	٠	٠	٠	٠	١	١,١	٠	٠	١	٠,٠٢%

أشارت النتائج إلى أن مضمون الخير حصل على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين الأنماط الصحفية التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل في الصحف اليومية الأردنية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٥١,٨٩%)، وفي المرتبة الثانية جاء التقرير بنسبة (١٧,٩٧%)، يليها إعلانات التوعية البيئية بنسبة (٨,١٠%) ومن ثم التحقيق بنسبة (٦,٠٧%)، ثم الزوايا الخاصة بنسبة (٥,٨٢%)، يليها التعليق والرأي بنسبة (٣,٥٤%)، ومن ثم

المقال بنسبة (٢,٧٨%)، تبعتها رسائل إلى المحرر بنسبة (٢,٢٧%)، ومن ثم قصة إخبارية بنسبة (١,٢٦%) ويليهما الحديث الصحفي بنسبة (٠,٠٢%). وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بالأنماط الصحفية أن فئة الخبر لتغطية القضايا والمشاكل البيئية حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة العرب اليوم بنسبة (٦٢%)، وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالتقرير، فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الغد بنسبة (٢٦,٢%) وعلى صعيد إعلانات التوعية البيئية فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الدستور حيث بلغت النسبة المئوية (١٠,٢%)، وفيما يتعلق بنمط التحقيق فقد حصل على أعلى نسبة مئوية له في صحيفة الدستور بنسبة (١٣,٦%)، وبالنسبة للزوايا الخاصة فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الرأي بنسبة (١٠,٧%)، وفيما يتعلق بالتعليق والرأي فقد حصلت صحيفة الرأي على أعلى نسبة بلغت (٥,٤%) وبالنسبة للمقال فقد حصلت صحيفة الرأي على أعلى نسبة حيث بلغت (٦,٣%)، أما فيما يتعلق بالرسائل إلى المحرر، فقد حصلت صحيفة الدستور على أعلى نسبة بلغت (٣,٤%)، وبخصوص القصة الإخبارية فقد حصلت صحيفة الغد على أعلى نسبة مئوية بلغت (٢,٩%)، وفيما يتعلق بالحديث الصحفي فقد حصلت صحيفة العرب اليوم على أعلى نسبة مئوية بلغت (١,١%).

جدول (١٤)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق في أنماط المادة الصحفية المستخدمة في القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

أنماط المادة الصحفية	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
خبر	١,٧٣٢	٣	٠,٦٣٠
تقرير	*١١,١٩٧	٣	٠,٠١١
إعلانات توعية بيئية	٢,٥٠٠	٣	٠,٤٧٥
تحقيق	*٩,٠٠٠	٣	٠,٠٢٩
زوايا خاصة	**١٢,٣٠٤	٣	٠,٠٠٦
تعليق ورأي	٢,٥٧١	٣	٠,٤٦٣
مقال	*٩,٠٠٠	٣	٠,٠٢٩
رسائل إلى المحرر	١,٢٢٢	٣	٠,٧٤٨
قصة إخبارية	١,٦٠٠	٣	٠,٤٤٩
حديث صحفي	-	-	-

* عند مستوى دالة إحصائية أقل من (٠,٠٥)

** عند مستوى دالة إحصائية أقل من (٠,٠١)

ولبيان الفروق في أنماط المادة الصحفية المستخدمة في القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية التي تغطيها الصحف اليومية الأردنية الأربعة، تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) ويوضح هذا الاختبار أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف اليومية الأردنية الأربعة في الأنماط الصحفية وهي : التقرير والحاصل على قيمة مربع كاي (١١,١٩٧) وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥) والتحقيق الحاصل على قيمة مربع كاي على التوالي (٩,٠٠٠)، وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥)، وفي المقال حيث بلغت قيمة مربع كاي (٩,٠٠٠) وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥). والزوايا الخاصة التي حصلت على قيمة مربع كاي (١٢,٣٠٤) وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠١).

أ.د/ تيسير أبو عجرمه- هبة وجيه إبراهيم

ولا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأردنية اليومية الأربع في الفئات الفرعية والمتعلقة بالأنماط الصحفية من قبل الصحف اليومية عن القضايا والمشاكل البيئية في كل من (الخبر، وإعلانات التوعية البيئية، وتعليق ورأي، ورسائل إلى المحرر، وقصة إخبارية والحديث الصحفي)، لأن قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً إذ كانت أعلى من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول (١٤).
ثامناً: فئة موقع المادة الصحفية

للإجابة عن سؤال الدراسة الثامن الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول موقع المادة الصحفية للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟ وما موقع المادة الصحفية الخاصة بالقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟

جدول رقم (١٥)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة موقع المادة الصحفية للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

الصحيفة	الرأي		الدستور		العرب اليوم		الغد		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
موقع المادة صحفية	٦٦,١	٧٤	٧٥,٠	٦٦	٧٠,٧	٦٥	٦٨,٠	٧٠	٦٩,٦٢%	٢٧٥
صفحات داخلية	٢٢,٣	٢٥	١٧,٠	١٥	٢,٢	٢	٤,٩	٢٦	١٧,٢١%	٦٨
الملاحق	٨,٠	٩	٣,٤	٣	١٢,٠	١١	٤,٩	٥	٧,٠٨%	٢٨
صفحة أولى	٣,٦	٤	٤,٥	٤	١٥,٢	١٤	١,٩	٢	٦,٠٧%	٢٤
صفحة أخيرة										

أشارت النتائج إلى أن مضمون الصفحة الأولى حصل على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين موقع المادة الصحفية التي تعتمد الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل في الصحف اليومية الأردنية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٦٩,٦٢%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الملاحق بنسبة (١٧,٢١%)، يليها الصفحة الأولى بنسبة (٧,٠٨%) ومن ثم الصفحة الأخيرة بنسبة (٦,٠٧%).

تغطية الصحف اليومية الأردنية

وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بموقع المادة الصحفية إلى أن الصفحات الداخلية في تغطية القضايا والمشاكل البيئية حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الدستور بنسبة (٧٥%)، وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالملاحق، فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الرأي بنسبة (٢٢,٣%)، وعلى صعيد الصفحة الأولى فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة العرب اليوم حيث بلغت النسبة المئوية (١٢%)، وفيما يتعلق بالصفحة الأخيرة فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية له في صحيفة العرب اليوم بنسبة (١٥,٢%).

جدول (١٦)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق في موقع المادة للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

موقع المادة الصحفية	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
صفحات داخلية	٠,٧٣٨	٣	٠,٨٦٤
الملاحق	**2.000	٣	٠,٠٠٠
صفحة أولى	٥,٧١٤	٣	٠,١٢٦
صفحة أخيرة	**١٤,٦٦٧	٣	٠,٠٠٢

** عند مستوى دالة إحصائية أقل من (٠,٠١)

ولبيان الفروق في موقع المادة الصحفية للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية التي تغطيها الصحف اليومية الأردنية الأربعة، تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) ويوضح هذا الاختبار أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف اليومية الأردنية الأربعة، في موقع المادة الصحفية (الملاحق والحاصل على قيمة مربع كاي (٢٢,٠٠٠) وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠١) والصفحة الأخيرة والحاصلة على قيمة مربع كاي (١٤,٦٦٧)، وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠١) ولا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأردنية اليومية الأربعة في الفئات الفرعية والمتعلقة بموقع المادة الصحفية من قبل الصحف اليومية عن القضايا والمشاكل البيئية في كل من (الصفحات الداخلية والصفحة الأولى)، لأن قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً إذ كانت أعلى من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول (١٦).

تاسعاً: فئة العناصر التيبوغرافية المتعلقة بالعناوين والصور والألوان والإطارات للإجابة عن سؤال الدراسة التاسع الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العناصر التيبوغرافية المستخدمة لإبراز الموضوعات البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟ وما العناصر التيبوغرافية المستخدمة في موضوعات القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية؟ جدول (١٧) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة العناصر التيبوغرافية المتعلقة بالعناوين والصور والألوان والإطارات لإظهار القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

الصحيفة العناصر التيبوغرافية	الرأي		الدستور		العرب اليوم		الغد		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
عنوان رئيسي	٤٧,٣	١١٢	٥٢,١	٩٢	٥٤,٨	٩٢	٥٩,٥	١٠٣	٥٢,٨٧	٣٩٥
الصور التوضيحية	١٣,١	٣١	١٥,٤	٢٦	٢٠,٢	٣٤	١٦,٢	٢٨	١٥,٩٣	١١٩
الألوان	١٦,٥	٣٩	١٦,٠	٢٧	١٠,٧	١٨	٩,٨	١٧	١٣,٥٢	١٠١
الإطارات	١٦,٥	٣٩	٧,٧	١٣	٧,٧	١٣	١١,٦	٢٠	١١,٣٧	٨٥
عنوان فرعي	٢,١	٥	٥,٩	١٠	٣,٦	٦	١,٧	٣	٣,٢١	٢٤
الكاريكاتير	٤,٦	١١	٣,٠	٥	٣,٠	٥	١,٢	٢	٣,٠٧	٢٣

أشارت النتائج إلى أن مضمون العنوان الرئيسي حصل على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلي لمضامين العناصر التيبوغرافية التي تعتمد عليها الصحف اليومية الأردنية لتغطية القضايا والمشاكل في الصحف اليومية الأردنية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٥٢,٨٧%) ، وفي المرتبة الثانية جاءت الصور التوضيحية بنسبة (١٥,٩٣%)، يليها الألوان بنسبة (١٣,٥٢%) ومن ثم الإطارات بنسبة (١١,٣٧%)، ومن ثم جاء العنوان الفرعي بنسبة (٣,٢١%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الكاريكاتير بنسبة (٣,٠٧%).

وعلى مستوى الصحف الأردنية اليومية ذاتها، أشارت النتائج المتعلقة بالعناصر التيبوغرافية أن فئة العنوان الرئيسي لتغطية القضايا والمشاكل البيئية حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة الغد بنسبة (٥٩,٥%) ، وفيما يتعلق بالصور التوضيحية، فقد حصلت على أعلى نسبة لها في صحيفة العرب اليوم بنسبة (٢٠,٢%)، وعلى صعيد صفحة الألوان فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية

تغطية الصحف اليومية الأردنية

لها في صحيفة الرأي حيث بلغت النسبة المئوية (١٦,٥%)، وفيما يتعلق بالإطارات فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية لها في صحيفة الرأي بنسبة (١٦,٥%)، وبخصوص العنوان الفرعي فقد حازت صحيفة الدستور على أعلى نسبة مئوية حيث بلغ (٥,٩%)، وأخيراً حصلت صحيفة الرأي على أعلى نسبة مئوية بالنسبة للكاركاتير فقد بلغت النسبة المئوية (٤,٦%).

جدول (١٨)

نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لبيان الفروق في العناصر التيبوغرافية المتعلقة بالعناوين والصور والألوان والإطارات لإظهار القضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية

العناصر التيبوغرافية	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
عنوان رئيسي	٣,٥٩٢	٣	٠,٣٠٩
الصور التوضيحية	١,٢٣٥	٣	٠,٧٤٥
الألوان	**١٢,٣٨٦	٣	٠,٠٠٦
الإطارات	**٢١,٣٠٦	٣	٠,٠٠٠
عنوان فرعي	٤,٣٣٣	٣	٠,٢٢٨
الكاركاتير	٧,٤٣٥	٣	٠,٠٥٩

** عند مستوى دالة إحصائية أقل من (٠,٠١)

ولبيان الفروق في العناصر التيبوغرافية الصحفية للقضايا والمشاكل البيئية في الصحف اليومية الأردنية الأربع، تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) ويوضح هذا الاختبار أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف اليومية الأردنية الأربع، في العناصر التيبوغرافية (الألوان والإطارات على التوالي) وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠١) والحاصلين على قيمة مربع كاي (١٢,٣٨٦) و (٢١,٣٠٦ على التوالي)، وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠١). ولا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأردنية اليومية الأربع في الفئات الفرعية والمتعلقة بالعناصر التيبوغرافية من قبل الصحف اليومية عن القضايا والمشاكل البيئية في كل من (العنوان الرئيسي و العنوان الفرعي، و الصور التوضيحية، و الكاركاتير)، لأن قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً إذ كانت أعلى من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول (١٨).

التوصيات

- ١- ضرورة وجود لجنة عليا للإعلام البيئي لرسم السياسات والخطط والبرامج في الصحف اليومية الأردنية.
- ٢- الاهتمام بالقضايا والمشاكل البيئية بصورة أكبر وعلى مستوى أرقى.
- ٣- إبراز المواد الإعلامية البيئية على الصفحات الأولى. وتخصيص صفحات مستقلة وثابتة تعنى بالشأن البيئية في الصحف اليومية الأردنية.
- ٤- زيادة الاهتمام بالمواضيع البيئية في الدول العربية خصوصا أن معظم هذه الدول تتشارك في عناصر ونظم بيئية متعددة.
- ٥- حث حراس البوابة الإعلامية وتوعيتهم (رؤساء التحرير والمندوبين وغيرهم) على منح مساحات أكبر في صفحات الجرائد التي تعالج القضايا والمشاكل البيئية. من خلال عقد ورش ودورات تدريبية مكثفة للتوعية بالبيئة وقضاياها.
- ٦- زيادة الاهتمام بالعناصر التيبوغرافية التي تزيد من إعطاء الموضوع البيئي الأهمية والتأثير وخصوصا الصور التوضيحية والعناوين الرئيسية والفرعية.
- ٧- محاولة التنوع في أنماط المادة الصحفية فلا تقتصر على سرد الأخبار فقط بل أن التحقيقات والتحليلات تفيد في القضايا البيئية التي تحتاج إلى متابعة زمنية أطول.
- ٨- التركيز على هدف محاولة تصحيح السلوك في الصحف اليومية الأردنية بشكل أكبر، لأن التوعية للقضايا البيئية ومشاكلها يجب أن تخرج من الإطار النظري إلى الإطار التجريبي. فالترويج للسلوكيات الصحيحة تعود بالنفع على الأجيال القادمة.
- ٩- متابعة الاهتمام بالجمهور العام بخصوص نشر الموضوعات البيئية في الصحف اليومية الأردنية.

المصادر و المراجع

المراجع العربية

- ١- أبو عين، كوثر، (٢٠٠٦). النظام البيئي وصحة المجتمع، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- إسماعيل، محمود، (٢٠٠٣)، مبادئ الاتصال ونظريات التأثير، ط١، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- ٣- الاسكو، اليونسكو، (٢٠٠٥). دليل بناء قدرات الإعلاميين العرب لتناول قضايا البيئة بهدف تحقيق التنمية المستدامة.
- ٤- الدبوبي وآخرون، (٢٠٠٧). الإنسان والبيئة، ط١، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥- الرفاعي، سلطان، (٢٠٠٩). التلوث البيئي، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٦- السعدني، عبد الرحمن، عودة، ثناء، (٢٠٠٧)، التطورات الحديثة في علم البيئة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٧- الطنوبي، محمد، (٢٠٠١). نظريات الاتصال، مكتبة الإشعاع الفنية، عمان.
- ٨- العجمي، ضاري، (١٩٩٢)، الأبعاد البيئية للتنمية، سلسلة المحاضرات العامة، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، كتيب رقم ٥.
- ٩- القضاة، علي، (١٩٩٦)، مكانة البيئة في الإعلام، ط١، عمان، مطبعة المصطفى، بدعم من وزارة الثقافة الأردنية.
- ١٠- الكايد، بيان، (٢٠١١). سيكولوجية البيئة وكيفية حمايتها من التلوث، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
- ١١- المبيضين، عبد الرحمن، (٢٠٠١)، وسائل الاتصال، ط١، عمان، دار البركة للنشر والتوزيع.
- ١٢- الوفايي، محمد، (١٩٨٩)، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٣- حسن، فتحية، (٢٠١٠). مشكلات البيئة، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٤- حسن، محمد (٢٠٠٢). التصحر والتلوث البيئي، دراسة تحليلية مقارنة، مؤسسة شباب الجامعة.

أ.د/ تيسير أبو عجرمه- هبة وجيه إبراهيم

- ١٥- دعبس، يسري، (٢٠٠٠)، المحميات الطبيعية في الوطن العربي، ط١، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ١٦- دويدري، رجاء، (٢٠٠٤). البيئة، ط١، دار الفكر، دمشق.
- ١٧- سهاونة، وآخرون، (٢٠٠٢). مدخل إلى الجغرافيا، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٨- شاوي، برهان، (٢٠٠٣). مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، أربيد.
- ١٩- صعب، نجيب، البيئة في وسائل الإعلام العربية، دراسة قدمت في الملتقى الإعلامي العربي الأول للبيئة والتنمية المستدامة، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٢٠- صعب، نجيب، (١٩٩٧). قضايا بيئية، ط١، المنشورات التقنية، بيروت.
- ٢١- عبد الكافي، إسماعيل، (٢٠٠٥). الموسوعة الاقتصادية والاجتماعية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٢٢- عمر، السيد احمد، (١٩٩٧). الإعلام المتخصص. ط١، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي.
- ٢٣- عمر، السيد احمد، (٢٠٠٢)، البحث الإعلامي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الشارقة.
- ٢٤- غيث، إيمان، ذهبية، منى (٢٠٠٨)، الإنسان والبيئة صراع أم توافق، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٥- فؤاد، رندة، (٢٠٠٤). الإعلام التنموي وحماية البيئة، ورقة عمل مقدمة في المنتدى العربي الإعلامي للبيئة والتنمية، القاهرة، أكتوبر.
- ٢٦- محمود، سمير، (٢٠٠٨). الإعلام العلمي، ط١، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ٢٧- مروة، أييب (١٩٦١). الصحافة العربية، ط١، منشورات دار الحياة، بيروت.
- ٢٨- مطاوع، ضياء الدين، (٢٠٠٧). في الثقافة والتنوير البيئي، ط١، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- ٢٩- مكارى، حسن، السيد، ليلى، (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٣٠- نجادات، علي، (٢٠٠٢). الإخراج الصحفي، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، أربيد.
- ٣١- وزارة البيئة، (٢٠٠٣). الإستراتيجية الوطنية للتنوع الحيوي وخطة العمل، عمان.

تغطية الصحف اليومية الأردنية

- ٣٢- وزارة البيئة، (٢٠٠٩). تقرير حالة البيئة في الأردن، التقرير الأول، عمان.
- ٣٣- ويمر، روجر، دومينيك، جوزيف، (١٩٩٨). مقدمة في أسس البحث العلمي، ترجمة صالح أبو أصبغ، دار آرام للدراسات عمان.

المراجع الأجنبية:

- 1- A.S tan, mass communication theories, 1985.
- 2- Berlson, Bernard, content analysis in communication research, hafner publishing company New York, 1971.
- 3 - Molina, M. and Rowland, F. (1974) Stratospheric sink for chlorofluoromethanes: chlorine atom-catalysed destruction of ozone. Nature 249(5460):810-812.
- 4 - World commission on environment and development, 1987

المواقع الالكترونية:

موقع منظمة السلام الأخضر

<http://www.greenpeace.org.lb>

موقع الأمم المتحدة

<http://www.un.org/arabic/conferences/wssd/media/fact2.html>

موقع مرصد البيئة الأردنية

<http://www.arabenvironment.net>

الدراسات الأجنبية :

1. Abdullah Musa, Maha, **Environmental Literacy and the Mass Media, An Analytical Study**, Degree of Master Of Science in Environmental Sciences And Management, The University of Jordan, May 2003.
2. Spenser, W. (et al) "The Different in Flounces of Newspaper and Television News Report of Natural Hazard on Response Behavior" Communication Research Vol 19, No3 ,June, 1992. Pp291-325
3. Jirapreeya, The That Press Media Coverage of Environmental Issues, thesis of college of arts and science, United States international unvisited, 1995.

Abstract

The purpose of this study was to know the Jordanian daily newspapers coverage of environmental issues and problems , through surveying a sample of the daily Jordanian newspapers (Al-Rai, Addustour, Al-Arab Alyoum,Al-Ghad).

The study was conducted based on the descriptive approach using content analysis tool. The Analysis form contained nine major categories (with a total of 56 sub-categories), and was carried out on 94 issues of the newspapers that were published in the year 2008. A simple random sample for each separate newspaper was made as a primary selection, followed by a systematic random sample selection for each of the four studied daily newspapers, with an equal time span of two weeks between the successive issues under examination. The analysis of data was performed using the following statistical tests: Recurrence, percentage, and Chi-Square Tests.

The Study reached the following main conclusions:

- The Jordanian Daily newspapers showed almost the same level of interest in covering environmental issues and problems. The results of the study did not show any significant statistical differences at a level of less than (0.05). The (Water) sub-category had the highest level of environmental coverage by the Jordanian daily newspapers, followed by the category of environment and sustainable development, then the non-renewable energy category.
- The four Jordanian daily newspapers that were studied showed great interest in the general public while covering environmental issues and problems, with a percentage of 77.97%, which shows that the concerns for environmental matters are no longer limited to scientists and specialists.

تغطية الصحف اليومية الأردنية

- Environmental knowledge and education are among the most important goals of environmental issues covered in the Jordanian daily

newspapers, and had a share of 36.96% coverage.

- The study showed that the most significant form of press coverage of environmental issues in the Jordanian newspapers was in the form of press-releases, with a percentage of 51.89%.

The study recommended showing more interest in coverage of environmental issues and matters in the Jordanian daily newspapers, and to highlight these issues and to cover them more frequently on the front pages of the newspapers.

The study also recommended the foundation of high commissions for creating policies, plans, and programs concerning environmental issues in the Jordanian daily newspapers.

5. *Handwritten text*

Handwritten text

Handwritten text

Handwritten text

Handwritten text

Handwritten text

Handwritten text

Handwritten text